4053 - حدثنا علي بن محمد . حدثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حدثنا رسول ا A حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر . حدثنا .

(الرجال قلوب وسط يعني الطنافسي قال) (الرجال قلوب جذر في نزلت الأمانة أن) Y . ونزل القرآن . فعلمنا من القرآن وعلمنا من السنة .

ثم حدثنا عن رفعها فقال (ينام الرجل النومة فترفع الأمانة من قلبه . فيظل أثرها كأثر تؤكت . ثم ينام النومة فتنزع الأمانة من قلبه . فيظل أثرها كأثر المجل . كجمر دحرجته على رجلك فنفظ فتراه منتبرا وليس فيه شيي) .

ثم أخذ حذيفة كفا من حصى فدحرجه على ساقه .

قال (فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة . حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا . وحتى يقال للرجل ما أعقله وأجلده وأظرفه وما في قلبه حبة خردل من إيمان) .

ولقد أتى علي زمان . ولست أبالي أيكم بايعت . لئن كان مسلما ليردنه على إسلامه . ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعيه . فأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا وفلانا .

[ش - (إن الأمانة) قيل المراد بها التكليف . والعهد المأخوذ المذكور في قوله تعالى إنا عرضنا الأمانة . الآية . وهي عين الإيمان . بدليل آخر الحديث . (جذر قلوب الرجال) الجذر بفتح الجيم وكسرها والأصل . والمراد قلوب النس . أعم من ارجال والنساء . ويحتمل أن يكون المراد الرجال بخصوصهم لقلة الامانة في النساء من الأصل . (فعلمنا من القرآن الخ) أي بعد نزول الأمانة في القلوب ازددنا فيها بالقرآن والسنة وبصيرة كالنقطة من غير لونه . والجمع وكت . (المجل) فيالنهاية يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا إذا نحن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشيائ الصلبة الخشنة . (فنفط) في المنجد نفطت يده قرحت . أو تجمع فيها بين الجلد واللحم ماء بسبب العمل .

(منتبرا) أي مرتفعا في جسمك . (يتبايعون) أريد به البيع والشراء . (ولقد أتى علي) من كلام حذيفة . (ساعية) أي وليه الذي يقوم بأمر الناس ويستخرج حقوق الناس بعضهم من بعض .] K صحيح